

**ماهية الاهداف السلوكية عند تطبيقها من قبل المدرسين والمدرسات في
مراحل التعليم الابتدائي والثانوي**

**What behavioral objectives are when applied by teachers
and teachers at primary and secondary levels**

إعداد

م.د/ الحارث شاكر عبد مرزوك

ديوان الوقف السني العراقي

م.د/ احلام جميل محمد علي

كلية التربية / الجامعة المستنصرية

Doi: 10.33850/ejev.2020.101829

قبول النشر: ٢٥ / ٥ / ٢٠٢٠

استلام البحث: ٧ / ٥ / ٢٠٢٠

المستخلص:

"تناول البحث الحالي ماهية الاهداف السلوكية عند تطبيقها من قبل المدرسين والمدرسات في مراحل التعليم الابتدائي والثانوي ، وبين الباحثان هذا البحث من خلال مقدمة عن الاهداف السلوكية، ومفهوم الاهداف والاهداف السلوكية ، وانواع الاهداف السلوكية ، وكذلك مواصفات الهدف السلوكي الجيد ، وخصائص الاهداف السلوكية ، ومعايير الاهداف السلوكية ، والقواعد والشروط الأساسية لتحقيق الاهداف السلوكية ، ومصادر اشتقاق الاهداف ، والأفعال التي لا يفضل استخدامها عند صياغة الأهداف السلوكية ، ومجالات الأهداف السلوكية ، مكونات الهدف السلوكي الجيد ، وكذلك الفئات الرئيسية للمجال المعرفي وأمثلة لبعض الأهداف التعليمية العامة ، وأفعال التعبير عن نواتج التعلم في صور سلوكية (تصنيف بلوم) ، وأمثلة تطبيقية عن الاهداف السلوكية في مواد ومراحل تعليمية مختلفة ، وقد استنتج الباحثان ان الاهداف السلوكية يجب تطبيقها وفهما من قبل مدرسي المادة في المراحل التعليمية جميعها ، وخاصة مراحل التعليم الابتدائي والثانوي ، وكذلك يجب مراعات صياغة الاهداف السلوكية من قبل معديها على ان تكون لكل موضوع اهداف سلوكية خاصة بها" .

Abstract:

"The current research dealt with what are the behavioral goals when applied by male and female teachers in the primary and secondary education stages, and between the researchers this research through an introduction to behavioral goals, the concept of behavioral goals and types of behavioral goals, as well as the characteristics of good behavioral goals, characteristics of behavioral goals, and criteria of behavioral goals , The basic rules and conditions for achieving the behavioral goals, the sources of deriving the goals, the actions that are not preferred to be used when formulating the behavioral goals, the areas of the behavioral goals, the components of the good behavioral goal, as well as the main categories For the cognitive field and examples of some general educational goals, verbs of expressing learning outcomes in behavioral images (Bloom classification), and practical examples of behavioral goals in different educational subjects and stages. The researchers concluded that the behavioral goals must be applied and understood by teachers of the subject in all educational stages, Especially the stages of primary and secondary education, and the behavioral goals formulated by their authors must be taken into consideration, and each subject should have its own behavioral goals".

مقدمة:

تعد الاهداف السلوكية العنصر الاساسي في العملية التعليمية ويتم في ضونها وضع البرامج التعليمية والاستراتيجية والانشطة التعليمية التي تتناسب مع المحتوى التعليمي والامكانات المتاحة ، وقدرات المتعلم وخصائصه وخلفية الاكاديمية لذلك تمثل الاهداف اهم عناصر المنهج المدرسي ومكوناته، وتعتمد عليه العناصر الاخرى كالمحتوى، والخبرات التعليمية، والتقويم وعليه فأن اختيار الاهداف وتطويرها وصياغتها تمثل الخطوة الاساسية لمخططي المناهج او مصمميها ، وقد حظيت الاهداف باهتمام كبير من قبل فلاسفة التربية والكثير من الدراسات والابحاث العلمية باعتبارها مهمة لعمليات التعلم والتعليم والتقويم ، ويرى العالم ميجر (Mager) ان المعلم يسير وفق خطوات متسلسلة ومتتابعة اثناء تدريسه لمحتوى معين، ومن اولى خطواته تحديد الاهداف، وثانياً:

تحديد الرسائل والطرائق والاساليب التي بواسطتها يستطيع تحقيق الاهداف، وثالثاً: تقويم طلبته لمعرفة مدى تحقيق اهدافه التي وضعها ، وسوف اتطرق عن مفهوم الهدف السلوكي ، صياغة الاهداف ، انواع الاهداف ، مصادر اشتقاقها ، مبررات استعمالها، مكونات الاهداف السلوكي الجيد، الشروط الواجب مراعاتها عند صياغة الاهداف ،اهمية صياغة الاهداف، خطوات صياغة الاهداف ، مجالات الاهداف السلوكية" .(العدوان والحوامة ، ٢٠١٠ : ٦٧)

مفهوم الأهداف : تعرف الأهداف بأنها : " التغيرات المتوقع حدوثها في سلوك الطلبة نتيجة لمرورهم وتفاعلهم مع الخبرات التعليمية التي تم اختيارها لقصده تحقيق النمو في شخصياتهم وتعديل سلوكهم في الاتجاه المرغوب فيه " مفهوم الهدف السلوكي : "يعرف كمب الهدف السلوكي بأنه عبارة دقيقة تجيب عن السؤال التالي : ما الذي يجب على الطالب أن يكون قادراً على عمله ليبدل على أنه قد تعلم ما تريده أن يتعلم" .

"ويعرف الهدف السلوكي بأنه وصف دقيق وواضح ومحدد لنواتج التعلم المرغوب تحقيقه من المتعلم على هيئة سلوك قابل للملاحظة والقياس . (مرعي والحلية ، ٢٠٠٠ : ٧١) وهو ايضاً صياغة لغوية لوصف سلوك معين، يمكن ملاحظته وقياسه، ويكون المتعلم قادراً على ادائه في نهاية النشاط التعليمي التعليمي المحدد، وتوضح انواع النتائج التعليمية المتوقعة من خلال التدريس، والاداءات المحددة التي يكتسبها الطلبة من خلال اجراءات تعليمية" (قطامي واخرون ، ٢٠٠٣ : ٨٣)

صياغة الاهداف السلوكية : "يصاغ الهدف السلوكي بعبارة محددة، وواضحة لا تدعو إلى الاختلاف في تفسيرها، على أن تضمن فعلاً سلوكياً إجرائياً يمثل ناتجاً تعليمياً محدداً يمكن ملاحظته وقياسه، وأن تصف سلوك المتعلم، لا سلوك المعلم، أو نشاط التعلم".

مثال : "أن يستخرج التلميذ من هذه الجملة فاعلاً (قرأ محمد الدرس) لذلك يجب أن نتجنب في صياغة الهدف مثل: أن يشرح المدرس كذا ن أو يقرأ ونحوه مما يصور سلوك المعلم أو نشاط التعلم" .

خصائص الأهداف السلوكية :

١ - "أن يتضمن الهدف السلوكي سلوكاً يمكن ملاحظته وبالتالي يسهل تقويمه" .
٢ - "يشير الهدف السلوكي إلى الإنتاج التعليمي المرغوب فيه ، ولا يشير إلى عملية التعلم" .

٣ - "يتصف الهدف السلوكي بإمكان تحقيقه في فترة زمنية وظروف زمنية محددة".
٤ - "يتصف بأنه يتشكل من السلوك ومحتواه، فيتضمن الهدف السلوكي الذي يتوقع من التلميذ اكتسابه وممارسته بعد التعلم، ويتضمن المحتوى الذي يعد وسيلة لإنجاز السلوك من جهة، والمجال الذي يمكن استخدام هذا السلوك فيه من جهة أخرى، فمثلاً الهدف التالي "

أن يستخدم التلميذ المثلث والمسطرة في رسم الزاوية القائمة " يشير هذا الهدف السلوكي التعليمي إلى السلوك المتوقع من التلميذ ، ووسائله والمجال الذي يستخدم فيه السلوك" .
القواعد والشروط الأساسية لتحقيق الاهداف السلوكية :

- " أن تصف عبارة الهدف أداء المتعلم أو سلوكه الذي يستدل منه على تحقق الهدف وهي بذلك تصف الفعل الذي يقوم به المتعلم أو الذي أصبح قادراً على القيام به نتيجة لحدوث التعلم ولا تصف نشاط المعلم أو أفعال المعلم أو غرضه".
- " أن تبدأ عبارة الهدف بفعل (مبني للمعلوم) يصف السلوك الذي يفترض في الطالب أن يظهره عندما يتعامل مع المحتوى" .
- " أن تصف عبارة الهدف سلوكاً قابلاً للملاحظة ، أو أنه على درجة من التحديد بحيث يسهل الاستدلال عليه بسلوك قابل للملاحظة" .
- " أن تكون الأهداف بسيطة (غير مركبة) أي أن كل عبارة للهدف تتعلق بعملية واحدة و سلوكاً واحداً فقط" .
- " أن يعبر عن الهدف بمستوى مناسب من العمومية" .
- " أن تكون الأهداف واقعية وملائمة للزمن المتاح للتدريس وخصائص المتعلمين. بعض الأفعال التي يمكن استخدامها عند صياغة الأهداف السلوكية : يتعرف - يعطي أمثلة عن - يقارن من حيث - يصف - يلخص - يصنف - يحل مسألة" .
- بعض الأفعال التي لا يفضل استخدامها عند صياغة الأهداف السلوكية : يعرف - يفهم - "يتذوق - يعي - يدرك - يتحسس الحاجة إلى - يبدي اهتماماً" . (عطية ، ٢٠٠٨ : ٨٦)

أنواع الأهداف السلوكية :

١. "بعيدة المدى (الغايات) : تتصف بالتجريد والعمومية وتحقق خلال عدة سنوات" .
 2. "متوسطة المدى (العامة) : تصف أهداف مادة دراسية وتتحقق خلال فصل أو عام دراسي"
 ٣. "قصيرة المدى (الخاصة) : تعمل على تطبيق المنهج وعند صياغتها بطريقة إجرائية تسمى أهدافاً سلوكية وتتحقق داخل الفصل" .
- أنواع الأهداف السلوكية : قسمت الأهداف إلى ثلاث مستويات رئيسية هي
- ١-الأهداف العامة : "وهي أهداف تتصف بالعمومية والشمولية والتجريد وتشير إلى تغيرات كبرى منتظرة في سلوك الطالب أو الطالبة وتركز أكثر على ما يتعلمه وهي مرتبطة بشكل رئيسي بفلسفة الدولة وخصائص المجتمع ومن الأمثلة عليها" .
 - ١- "تنمية المهارات الحاسوبية الأساسية لدى التلاميذ" .

- ٢- "تمكن التلاميذ من المفاهيم والمهارات المتضمنة في مقرر تقنية المعلومات".
- ٣- "تنمية الوعي الطبي لدى المتعلمين".
- ٤- "إكساب المتعلمين ثقافة رياضية عامة".
- ٥- "تنمية الروح الوطنية لدى المتعلمين".
٢. الأهداف الوسطى : "وهي أهداف أكثر تخصصا من المستوى الأول وقل تجريدا وتشمل الأحداث التعليمية العامة والخاصة خلال فترة زمنية دراسية محددة كان تكون أسبوع أو شهر أو فصل دراسي وأحيانا تقاس بمستوى المفاهيم التي تحققها كالمفاهيم الرئيسية مثل برنامج *word* ، السكري مفهومه وأساليب علاجه. والذي يتضمن العديد من المفاهيم الفرعية والتي قد يستغرق أسبوع أو أكثر لعرضها ومن امثلة هذا النوع من الأهداف الآتي":
- ١- "إكساب التلميذ مفهوم التغطية وتطبيقاتها".
 - ٢- "تمكن التلميذ من اكتشاف خوارزمية تغيير مخطط".
 - ٣- "إمام الطالب بمفهوم السكري ومفاهيمه الفرعية".
٣. الأهداف السلوكية (الإجرائية) : "تحتل الأهداف السلوكية أهمية كبيرة في عمل التدريسي اليومية فهي الإجراءات التي يتطلب من التدريسين تنفيذ دروسهم على ضوءها فإذا كان التدريسي يعد الركن الأساسي في العملية التعليمية فان الهدف السلوكي - إعدادا وصياغة" - يعد من أهم المهارات الأساسية التي تساعد في أداء عمله بالشكل المطلوب أن التدريسي الذي يمتلك القدرة على اشتقاق وترجمة أهداف سلوكية وتحقيقها في درس من دروسه هو المعبر الحقيقي لشخصيات تلاميذه في جوانبها المختلفة ويستطيع المعلمون أن يكتشفوا هذه القدرات إذا دربوا عليها ويفضل أن يكون الطلاب على دراية بالأهداف السلوكية لأي درس قبل بداية ذلك الدرس ولأهمية الهدف السلوكي في العملية التعليمية / التعلمية سوف نناقش الأهداف السلوكية من حيث مفهومها كيفية صياغتها وتصنيفها وآراء المؤيدين والمعارضين له"١. (اللقاني، ١٩٩٥ : ٢٠١-٢٠٣)
- تقسيمات للأهداف بحسب درجة شموليتها ، وتتألف من أربع فئات هي :
- ١- الأهداف التربوية العامة : وهي أهداف النظام التربوي أو أهداف مرحلة دراسية فيه . ويشتمل منها أهداف المستوى الثاني " .
 - ٢- الأهداف التعليمية : " وهي أهداف متوسطة التحديد يتوقع أن يحققها الطلبة في نهاية برنامج دراسي معين لسنة أو فصل دراسي " .
 - ٣- أهداف محددة على مستوى وحدة دراسية أو حصة دراسية واحدة : "وهي ما يصطلح عليها بالأهداف السلوكية behavioral – objectives ويشتمل منها أحيانا أهداف أكثر تفصيلا وتحديدا تمثل أهداف المستوى الرابع " .

٤- أهداف تفصيلية جدا -mini-objectives- : "وهي الأهداف التي يتم اشتقاقها من الأهداف السلوكية لأغراض التعليم المبرمج" . (اللقاني، ١٩٩٥ : ٢٠١-٢٠٣)
مصادر اشتقاق الاهداف السلوكية : "من أبرز المصادر التي تشتق منها الأهداف السلوكية ما يلي:

- ١- "المجتمع وفلسفته التربوية وحاجاته وتراثه الثقافي.
 - ٢- "خصائص المتعلمين وحاجاتهم وميولهم ودوافعهم وقدراتهم العقلية وطرق تفكيرهم وتعلمهم.
 - ٣- "مكونات عملية التعلم، واشكال المعرفة ومتطلباتها، وما يواجه المجتمع من مشكلات نتيجة التطور العلمي والتكنولوجي.
 - ٤- "اقتراحات المختصين في التربية والتعليم وعلم النفس .
 - ٥- "دوافع ورغبات واتجاهات معدي المناهج التربوية، والمعلمين المشاركين. (مرعي ومحمد : ٢٠٠٠ : ٧٠)
- ميررات استعمال الاهداف السلوكية :

- ١- "تجزئة محتوى المادة الدراسية الى اقسام صغيرة يمكن تدريسها وتوضيحها بفاعلية ونشاط.
 - ٢- "تحسين نتائج العملية التعليمية التعلمية .
 - ٣- "التخطيط للموقف التعليمي ووضع تصور للأساليب والطرق والانشطة التي تحقق الاهداف المنشودة.
 - ٤- "تحسين عملية التقويم لمعرفة مدى ملائمة الاساليب والوسائل التي يستخدمها المعلم.
 - ٥- "مساعدة المعلم في تحديد التعلم الناجح الذي يحقق السلوك المرغوب فيه.
- (العدوان والحوامة، ٢٠١٠ : ٧٢)
- مكونات الهدف السلوكي الجيد : "يتكون الهدف السلوكي من ثلاثة مكونات اساسية يجب توافرها وهي :

اولاً: السلوك النهائي : "هو السلوك الذي سيظهره المتعلم في نهاية درس او وحدة دراسية معينة، أي هو المردود التعليمي بعد عملية التعلم، ويجب ان يكون هذا السلوك محدداً حتى يمكن قياسه بشكل دقيق وموضوعي".

ثانياً: الشرط او الظرف : "هو المواصفات اللازمة التي يحدث ضمنها السلوك النهائي، والمقصود بهذه الشروط تحديد المواد والمراجع والوقت والادوات التي يسمح او لا يسمح الاستعانة بها من قبل المتعلم ، استخدام القاموس، استخدام الاطلس ، والمعاجم وغيرها.

ثالثاً: المعيار : هو القياس او المستوى او اداء الطالب ، الذي ينبغي ان يرتفع إليه المتعلم أثناء ممارسته للسلوك النهائي المستهدف، والذي يتقبله المعلم ويعد دليلاً على حدوث التعلم" (العدوان والحوامة، ٢٠١٠ : ٧٣)

الشروط الواجب مراعاتها عند صياغة الاهداف السلوكية : "هناك عدة شروط يجب مراعاتها عند صياغة الاهداف السلوكية ومنها":

- ١- "ان يصف الهدف سلوك المتعلم وليس سلوك المعلم.
- ٢- "ان يصف الهدف نتاجاً تعليمياً ينتظر من الطلاب ان يحققوه بعد عملية التعلم وليست عملية التعلم .
- ٣- "ان يصاغ الهدف بشكل يجعله قابلاً للقياس وللملاحظة.
- ٤- "ان يشتمل الهدف السلوكي على ثلاثة عناصر رئيسية مهمة هي:

- "السلوك
- "الشرط
- "المعيار

- ٥- "ان يكون الهدف السلوكي مبدوءة بفعل مضارع مسبقاً بأن، باعتبار التعلم سيقوم به.
- ٦- "ان لا يحتوي الهدف السلوكي على نتاجين تعليميين في وقت واحد.
- ٧- "ان يحدد الهدف السلوكي نتاج التعلم وليس عملية التعلم . (الكسواني واخرون ، ٢٠٠٧: ٧٨)

أهمية صياغة الأهداف السلوكية : "تتضح اهمية الاهداف السلوكية بصورة سلوكية واضحة ومحددة من ثلاثة جوانب":

المادة العلمية: "يساعد تحديد اهداف التدريس على تحليل المادة الى مفاهيم اساسية والتركيز عليها، تتابع وترابط الموضوعات دون تكرار او نقص، ووضوح مستويات المختلفة لمضمون المادة سواء في مجال المعلومات او المهارات او الاتجاهات".

المعلم: "ان تحديد المعلم لأهداف درسه تحديداً واضحاً يساعد على " :

- ١- "تخطيط الانشطة التعليمية المناسبة".
- ٢- "اختيار الوسائل التعليمية المناسبة المرتبطة بالهدف".
- ٣- "تجميع المادة العلمية التي تستوفي اهداف درسه".
- ٤- "تقويم طلبته ومعرفة جوانب القوة والضعف لدى طلبته".
- ٥- "تخطيط وتنظيم درسه متبعاً لتلك الاهداف حتى لا يحدث الاسراع في جزء والاطالة في جزء اخر".
- ٦- "عدم التكرار فيما يدرس".
- ٧- "الاستعانة بالوقت الى ابعد درجة ممكنه".

المتعلم : "ان معرفة المتعلم للأهداف التي يضعها المدرس والتي تصف بالتحديد السلوك المتوقع يسلكه في تعلمه يساعده على " :التركيز على النقاط الاساسية في الدرس. الاستعداد لوسائل التقييم المختلفة سواء كانت عملية او شفوية او تحريرية. عدو الرهبة من

الامتحانات، لأنها ماهي الا وسيلة لمعرفة ما تحقق من اهداف. الثقة بالمدرس، والتأكد من انه جاد ومخلص في تدريسه وانع عادل في تقييمه". (جامل، ٢٠٠٠: ٣٣)
صياغة الاهداف السلوكية لدرس ما : لكي تكتب هدفاً سلوكياً ينبغي ان تتبع الخطوات الاتية:

- ١- "اقرأ الاهداف العامة للمقرر الذي تقوم بتدريسه.
- ٢- "اقرأ المحتوى الدراسي، وتعرف على الحقائق والمفاهيم.
- ٣- "حدد مجموعة النواتج السلوكية التي تود تعليمها للمتعلمين.
- ٤- "ابدأ في كتابة الهدف باستخدام افعال سلوكية يمكن ملاحظتها وقياسها.(جمال ، ٢٠٠٠: ٤٠)

مجالات الأهداف السلوكية : "قدم بلوم وزملاؤه تصنيفاً للأهداف التعليمية السلوكية في مجالات ثلاثة هي كما يلي :

أولاً : المجال المعرفي : "طور بلوم وزملاؤه عام ١٩٥٦ م تصنيفاً للأهداف في المجال المعرفي ، والتصنيف عبارة عن ترتيب لمستويات السلوك (التعلم أو الأداء) في تسلسل تصاعدي من المستوى الأدنى إلى المستوى الأعلى " .

ويحتوي المجال المعرفي على ستة مستويات تبدأ بالقدرات العقلية البسيطة وتنتهي بالمستويات الأكثر تعقيداً وفيما يلي مستويات المجال المعرفي وتعريف لكل مستوى".

المعرفة : " وهي القدرة على تذكر واسترجاع وتكرار المعلومات دون تغيير يذكر . ويتضمن هذا المستوى الجوانب المعرفية التالية : - معرفة الحقائق المحددة. مثل معرفة أحداث محددة ، تواريخ معينة ، أشخاص ، خصائص - معرفة المصطلحات الفنية . مثل معرفة مدلولات الرموز اللفظية وغي اللفظية . - معرفة الاصطلاحات . مثل معرفة الاصطلاحات المتعارف عليها للتعامل مع الظواهر أو المعارف . - معرفة الاتجاهات والتسلسلات . مثل معرفة الاتجاهات الإسلامية في السنوات الأخيرة بالعرب . - معرفة التصنيفات والفئات -معرفة المعايير - معرفة المنهجية أو طرائق البحث - معرفة العموميات والمجردات . مثل معرفة المبادئ والتعميمات ومعرفة النظريات والتراكيب المجردة" .

الفهم : "وهو القدرة على تفسير أو إعادة صياغة المعلومات التي حصلها الطالب في مستوى المعرفة بلغته الخاصة . والفهم في هذا المستوى يشمل الترجمة والتفسير والاستنتاج" .

التطبيق : "وهو القدرة على استخدام أو تطبيق المعلومات والنظريات والمبادئ والقوانين في موقف جديد" .

التحليل : "وهي القدرة على تجزئة أو تحليل المعلومات أو المعرفة المعقدة إلى اجزائها التي تتكون منها والتعرف على العلاقة بين الأجزاء . وتتضمن القدرة على التحليل ثلاثة مستويات : - تحليل العناصر - تحليل العلاقات - تحليل المبادئ التنظيمية".

التركيب : "وهو القدرة على جمع عناصر أو أجزاء لتكوين كل متكامل أو نمط أو تركيب غير موجود أصلاً . وتتضمن القدرة على التركيب ثلاثة مستويات : - إنتاج وسيلة اتصال فريدة - إنتاج خطة أو مجموعة مقترحة من العمليات - اشتقاق مجموعة من العلاقات المجردة".

التقويم : "وهو يعني القدرة على إصدار أحكام حول قيمة الأفكار أو الأعمال وفق معايير أو محكات معينة . ويتضمن التقويم مستويين هما : - الحكم في ضوء معيار ذاتي - الحكم في ضوء معايير خارجية". (زيتون ، ٢٠٠٣ : ١٩٦ - ١٧٠)

ثانياً : المجال النفسي حركي (المهاري) : "ويشير هذا المجال إلى المهارات التي تتطلب التنسيق بين عضلات الجسم كما في الأنشطة الرياضية للقيام بأداء معين . وفي هذا المجال لا يوجد تصنيف متفق عليه بشكل واسع كما هو الحال في تصنيف الأهداف المعرفية".

ويتكون هذا المجال من المستويات التالية :

الاستقبال : "وهو يتضمن عملية الإدراك الحسي والإحساس العضوي التي تؤدي إلى النشاط الحركي".

التهيئة : "وهو الاستعداد والتهيئة الفعلية لأداء سلوك معين".

الاستجابة الموجهة : "ويتصل هذا المستوى بالتقليد والمحاولة والخطأ في ضوء معيار أو حكم أو محك معين".

الاستجابة الميكانيكية : "وهو مستوى خاص بالأداء بعد تعلم المهارة بثقة وبراعة .

الاستجابة المركبة : "وهو يتضمن الأداء للمهارات المركبة بدقة وسرعة .

التكييف : "وهو مستوى خاص بالمهارات التي يطورها الفرد ويقدم نماذج مختلفة لها تبعاً للموقف الذي يواجهه .

التنظيم والابتكار : "وهو مستوى يرتبط بعملية الإبداع والتنظيم والتطوير لمهارات حركية جديدة".

ثالثاً : المجال الوجداني (العاطفي) : "ويحتوي هذا المجال على الأهداف المتعلقة بالاتجاهات والعواطف والقيم كالتقدير والاحترام والتعاون . أي أن الأهداف في هذا المجال تعتمد على العواطف والانفعالات . وقد صنف ديفيد كراثول وزملاءه عام ١٩٦٤ م التعلم الوجداني في خمسة مستويات هي :

الاستقبال : "وهو توجيه الانتباه لحدث أو نشاط ما . ويتضمن المستويات التالية : - الوعي أو الاطلاع - الرغبة في التلقي - الانتباه المراقب

الاستجابة : "وهي تجاوز التلميذ درجة الانتباه إلى درجة المشاركة بشكل من أشكال المشاركة . وهو يتضمن المستويات التالية : - الإذعان في الاستجابة - الرغبة في الاستجابة - الارتياح للاستجابة

إعطاء قيمة : " (التقييم) وهي القيمة التي يعطيها الفرد لشيء معين أو ظاهرة أو سلوك معين ، ويتصف السلوك هنا بقدر من الثبات والاستقرار بعد اكتساب الفرد أحد الاعتقادات أو الاتجاهات . ويتضمن المستويات التالية : - تقبل قيمة معينة - تفضيل قيمة معينة - الاقتناع (الالتزام) بقيمة معينة

التنظيم : "وهو عند مواجهة مواقف أو حالات تلائمها أكثر من قيمة ، ينظم الفرد هذه القيم ويقرر العلاقات التبادلية بينها ويقبل أحدها أو بعضها كقيمة أكثر أهمية . وهو يتضمن المستويات التالية : - إعطاء تصور مفاهيمي للقيمة - ترتيب أو تنظيم نظام القيمة تطوير نظام من القيم : "وهو عبارة عن تطوير الفرد لنظام من القيم يوجه سلوكه بثبات وتناسق مع تلك القيم التي يقبلها وتصبح جزءاً من شخصيته . وهو يتضمن المستويات التالية :

إعطاء تصور مفاهيمي للقيمة

- ترتيب نظام للقيم . (مرعي والحيلة، ٢٠٠٠: ٧٤-٧٦)

"الفئات الرئيسية للمجال المعرفي وأمثلة لبعض الأهداف التعليمية العامة ،

وأفعال التعبير عن نواتج التعلم في صور سلوكية (تصنيف بلوم)"

أمثلة لأفعال التعبير عن نواتج التعلم في صور سلوكية	أمثلة لأهداف تعليمية عامة	وصف الفئات الرئيسية
يحدد ، يصف ، يذكر ، يتعرف ن يكتب ، يسمي ، يختار ، يقابل بين .	١ - يعرف المصطلحات العامة ٢ - يعرف حقائق معينة . ٣ - يعرف طرائق وأساليب مختلفة . ٤ - يعرف مفاهيم رئيسية . ٥ - يعرف قوانين معينة .	(١) تذكر المعلومات : وهو تذكر المادة التي سبق تعلمها، وكل ما يطلب هنا أن يسترجع المتعلم المعلومات المناسبة . ويمثل التذكر أقل مستويات نواتج التعلم في المجال المعرفي .
يحول ، يميز ، يشرح ، يمثل، يعيد صياغة ، يؤيد ، يعمم ، يعبر ، يستنتج ، يلخص ، يتنبأ .	١ - يفعل حقائق وقوانين معينة . ٢ - يفسر عبارات لفظية معينة . ٣ - يفسر رسوم بيانية وجداول .	(٢) الفهم : وهو القدرة على إدراك معنى المادة التي يدرسها المتعلم ، ويظهر هذا عن طريق ترجمة المادة من صورة إلى أخرى أو تفسيرها وشرحها أو تلخيصها ، وتقدير الاتجاهات المستقبلية ،

	٤ - يحول المادة اللفظية إلى صور أو صيغ رياضية .	وتمثل هذه النواتج التعليمية خطوة أبعد من مجرد تذكر المادة أو تذكر المعلومات .
يغير ، يحسب ، يوضح ، يكتشف ، يتناول ، يعدل ، يشغل ، يجهز ، ينتج ، يبين ، يحل ، يستخدم .	١ - تطبيق مفاهيم وقوانين معينة على مواقف جديدة . ٢ - تطبيق قوانين ونظريات معينة على مواقف عملية . ٣ - حل مشكلات رياضية معينة . ٤ - إعداد جداول ورسوم بيانية . ٥ - يوضح الاستخدام السليم لطريقة أو أسلوب معين .	(٣) التطبيق : وهو قدرة المتعلم على استخدام ما تعلمه في مواقف جديدة ، ويشمل ذلك استخدام القواعد والقوانين والظرائق والمفاهيم والنظريات ، وتتطلب نواتج التعلم عند هذا المستوى مستوى من الفهم أكبر مما سبق ذكره فيما يتصل بمستوى الفهم .

الفئات الرئيسية للمجال المعرفي وأمثلة لبعض الأهداف التعليمية ، وأفعال التعبير عن نواتج التعلم في صور سلوكية (تصنيف بلوم) :

أمثلة لأفعال التعبير عن التعلم في صور سلوكية	أمثلة لأهداف تعليمية عامة	وصف الفئات الرئيسية
جزئ ، يفرق ، يميز ، يإلى ، يوضح ، يستنتج ، ييختار ، يفصل ، يقسم ، العناصر الرئيسية .	١ - معرفة الافتراضات المتضمنة . ٢ - معرفة الأخطاء المنطقية في الاستدلال . ٣ - يميز بين الحقائق والاستنتاجات . ٤ - يقوم مدى ارتباط بيانات معينة بموضوع معين .	(٤) التحليل : قدرة المتعلم على تحليل مادة إلى مكوناتها الجزئية ، ويشمل التعرف إلى الأجزاء وتحايات بين الأجزاء ، وتمثل نواتج التعلم مستوى فكري أعلى من الفهم والتطبيق لأنها تتطلب فهماً للمحتوى والشكل .
يصنف ، يؤلف ، يجمع ، يصمم ، يشرح ، ينظم ، البناء ، يربط ، يلخص ، يكتب .	١ - يكتب موضوعاً منظماً . ٢ - يلقي كلمة مرتبة . ٣ - يكتب قصة قصيرة . ٤ - ينظم شعراً . ٥ - يؤلف قطعة موسيقية .	(٥) التركيب : إلى قدرة المتعلم على وضع معاً لتكوين كل جديد ، ويشمل موضوع أو محاضرة ، ونواتج لهذا المستوى تؤكد السلوك الابتكاري .
يميز ، يشرح ، يبرر ، يإلخص ، يقوم ، يقدر ، يفة	١ - يقوم الاتساق المنطقي في مادة مكتوبة معينة .	(٦) التقويم : لى قدرة المتعلم على الحكم على المادة : (قصة ، شعر ، فن ،

ينقد ، يصف ، يربط بين .	٢ - يقوم مدى استناد نتائج معينة على بيانات كافية. ٣ - يقدر قيمة عمل معين: (فن، موسيقى، كتابات معينة) باستخدام معايير داخلية . ٤ - يقدر قيمة عمل معين باستخدام معايير خارجية .	تقرير، بحث)، وتقوم أحكامه على معايير محددة قد تكون معايير داخلية خاصة بالتنظيم أو خارجية خاصة بالغرض أو الهدف وعلى المتعلم أن يحدد نوع المعيار المستخدم وتمثل نواتج التعلم لهذا المستوى أعلى مستويات التعلم في المجال المعرفي وهي تتضمن عناصر من المستويات الخمسة السابقة.
-------------------------	--	---

((امثلة تطبيقية عن الاهداف السلوكية في مواد ومراحل مختلفة))

مثال عن مادة الجغرافية :

المستوى		الأهداف السلوكية
تطبيق	معرفة	الاهداف السلوكية الخاصة بموضوع (الزراعة) جعل الطالب قادرا على أن :
	*	يبين نسبة سكان الوطن العربي الذين يعملون في مهنة الزراعة
	*	يعدد اهم العوامل المؤثرة في الانتاج الزراعي في الوطن العربي
	*	يوضح اهم المشاكل التي يعاني منها الانتاج الزراعي في الوطن العربي
	*	يسمي العوامل الطبيعية و البشرية المؤثرة في الإنتاج الزراعي
	*	يصف العوامل الطبيعية المؤثرة في الانتاج الزراعي في الوطن العربي
	*	يرسم مظلة عنقودية يكتب فيها العوامل المؤثرة في الانتاج الزراعي
	*	يذكر نسبة المساحة الصالحة للزراعة في الوطن العربي
	*	يعدد المشاكل التي يعاني منها الانتاج الزراعي في الوطن العربي
	*	يشرح السهول الاكثر ملائمة للنشاط الزراعي في الوطن العربي
	*	يذكر نسبة الاراضي المطرية في الوطن العربي
	*	يسمي وسائل تنمية الانتاج الزراعي في الوطن العربي
	*	يعلل العوامل المناخية المؤثرة في الانتاج الزراعي في الوطن العربي
تطبيق	معرفة	الاهداف السلوكية الخاصة بموضوع (الثروة الحيوانية) جعل الطالب قادرا على أن :
	*	يعرف الثروة الحيوانية .

	*		يوضح العوامل المؤثرة للثروة الحيوانية في الوطن العربي .
		*	يذكر اهمية العوامل الطبيعية المؤثرة في الحيوانية .
*			يعين على خارطة الوطن العربي مناطق التوزيع الجغرافي للثروة الحيوانية .
		*	يعرف العوامل الطبيعية .
	*		يشرح اثر العوامل الطبيعية على الثروة الحيوانية .
	*		يعلل هلاك اعداد كبيرة من الحيوانات في الوطن العربي .
		*	يعرف العوامل البشرية .
		*	يعدد اهمية العوامل البشرية على الثروة الحيوانية .
	*		يوضح الاساليب البدائية المستخدمة في استثمار الثروة الحيوانية .
*			يرسم مظلة عنقودية على السبورة يكتب عليها العوامل الطبيعية
		*	يذكر اسباب اعتبار الاغنام والماعز من اهم اسباب عناصر الثروة الحيوانية .
	*		يشرح اثر العوامل البشرية المؤثرة على الثروة الحيوانية
		*	يسمي اكبر دولة مصدرة للثروة الحيوانية .
*			يرسم مظلة عنقودية يكتب عليها العوامل البشرية
		*	يذكر وسائل النهوض بالثروة الحيوانية .
	*		يعلل اعتبار الثروة السمكية من اهم موارد الثروة المائية المكتملة للثروة الحيوانية .
*			يرسم مظلة عنقودية على السبورة يكتب عليها الاسئلة المتفرعة من التوزيع الجغرافي للثروة الحيوانية ووسائلها .
		*	يصف الخدمات البيطرية المقدمة للثروة الحيوانية
		*	يبين التخطيط العلمي للثروة الحيوانية
*			يعطي مثالا من خارج الكتاب المدرسي للحيوانات ذات الانتاج اليومي
	*		يشرح عوامل الارتقاء بمستوى الانتاج الحيواني
تطبيق	فهم	معرفة	الاهداف السلوكية الخاصة بموضوع (الثروة المعدنية) جعل الطالب قادرا على أن :
		*	يذكر احتياطي الوطن العربي من النفط بالنسبة للعالم
	*		يصف الدول العربية الاكثر احتياطي للنفط
		*	يعدد خصائص النفط العربي

		*	يذكر مناطق انتاج النفط في الوطن العربي
*			يحدد على الخارطة اهم حقول النفط في الوطن العربي
	*		يعلل اعتبار الفوسفات من اهم الخامات اللافلزية في انتاج الاسمدة
		*	يحدد نسبة انتاج الفوسفات في الدول العربية
		*	يذكر اهم مناطق وجود الفوسفات في العراق
	*		يعلل اعتبار الكبريت من اهم المواد اللافلزية اقتصاديا
		*	يعدد الدول العربية الاكثر انتاجا للكبريت
	*		يرسم على السبورة اربع مظلات عنقودية يكتب فيهما الخامات الفلزية
	*		يصف الدول العربية الاكثر تركزا في انتاج البوتاسيوم
		*	يسمي مناطق انتاج الحديد في الوطن العربي
		*	يحدد نسبة انتاج الحديد في الوطن العربي
		*	يصف احتياطي الحديد في الوطن العربي
		*	يحدد نسبة انتاج الرصاص في الوطن العربي
		*	يسمي الدول العربية الاكثر انتاجا للمغنيز
		*	يعدد الدول العربية الاكثر انتاجا للنحاس
تطبيق	فهم	معرفة	الاهداف السلوكية الخاصة بموضوع (الثروة الصناعية) جعل الطالب قادرا على أن :
		*	يعدد عوامل قيام الصناعة في الوطن العربي
*			يرسم على السبورة المظلات العنقودية الخاصة بعوامل قيام الصناعة
		*	يذكر امتلاك الوطن العربي من الموارد المائية
		*	يذكر اهم مورد رئيسي يدخل في الصناعات العربية
	*		يوضح اسباب اعتبار اليد العاملة عنصرا ايجابيا لقيام الصناعة
	*		يشرح دور رأس المال في الصناعات العربية
		*	يذكر استئثار السوق في المواد المصنعة
	*		يشرح التوزيع الجغرافي لاهم صناعات الوطن العربي
	*		يوضح الصناعات الغذائية في الوطن العربي
		*	يذكر صناعة السكر في الوطن العربي
*			يرسم المظلات العنقودية الخاصة لاهم الصناعات في الوطن العربي
تطبيق	فهم	معرفة	الاهداف السلوكية الخاصة بموضوع (التجارة)
		*	يعرف التجارة الخارجية
	*		يشرح مميزات التجارة الخارجية في الدول العربية
		*	يحدد اهم صادرات التجارة الخارجية في الدول العربية
*			يرسم ثلاث مظلات عنقودية يكتب فيها الاسئلة الخاصة بالتجارة

			الخارجية
	*		يصف واردات التجارة في الوطن العربي
		*	يعرف التجارة الداخلية
		*	يذكر اهم الاتفاقات الاقتصادية الداخلية بين الدول العربية
	*		يعلل ضعف حجم التبادل التجاري بين الدول العربية
*			يرسم ثلاث مظاهرات عنقودية يكتب فيها الاسئلة الخاصة بالتجارة الداخلية
تطبيق	فهم	معرفة	الاهداف السلوكية الخاصة بموضوع (طرق النقل) جعل الطالب قادرا على أن :
*			يرسم ثلاث مظاهرات عنقودية يكتب فيها طرق النقل في الوطن العربي
		*	يعرف النقل البري
	*		يوضح اهم طرق النقل البري
*			يحدد اهم الطرق الرئيسية للنقل البري على خارطة
	*		يعلل اهمية خطوط سكك الحديد باعتبارها وسائل مهمة للنقل
*			يؤشر على خارطة الوطن العربي طرق سكك الحديد
	*		يشرح طرق السيارات في الوطن العربي
	*		يوضح خطوط سكك الحديد في الوطن العربي
		*	يشرح الطرق البرية التي تربط العراق بالسعودية
		*	يذكر الطرق البرية لسكك الحديد التي تربط العراق بسوريا
		*	يعرف النقل المائي
	*		يعلل انخفاض كلفة النقل المائي
		*	يعدد اقسام النقل المائي
	*		يوضح مجالات استغلال الانهار للملاحة
*			يرسم مظلة عنقودية يكتب فيها اقسام النقل المائي في الوطن العربي
	*		يعلل تبوء الوطن العربي موقعا مهما للنقل البحري العالمي
		*	يذكر الموانئ في الوطن العربي
	*		يشرح النقل النهري في الوطن العربي
	*		يشرح النقل البحري في الوطن العربي
	*		يعلل تأخر الملاحة في الوطن العربي
		*	يعرف النقل الجوي
	*		يوضح اهمية النقل الجوي في الوطن العربي
*			يعين على خارطة الوطن العربي خطوط النقل الجوي

		*	يعدد اقسام النقل الجوي
*			يرسم مظلة عنقودية يكتب فيها اقسام النقل الجوي
	*		يصف تبوء الوطن العربي موقعا مهما للنقل الجوي العالمي
	*		يعلل ارتفاع كلفة النقل الجوي
		*	يذكر اهم طرق النقل الجوي في الوطن العربي
تطبيق	فهم	معرفة	الاهداف السلوكية الخاصة بموضوع(مميزات سكان الوطن العربي) جعل الطالب قادرا على أن :
	*		يميز سكان الوطن العربي
*			يرسم ثلاث مظلات عنقودية يكتب فيهما الاسئلة الفرعية الخاصة بمميزات سكان الوطن العربي
		*	يسمي متوسط نمو سكان الوطن العربي سنويا
		*	يحدد حجم سكان الوطن العربي
	*		يشرح العوامل التي ادت لانخفاض متوسط الكثافة السكانية
	*		يصنف الدول العربية على اساس العدد الاكبر من السكان
		*	يذكر الحقائق المستنتجة في توزيع سكان الوطن العربي
		*	يسمي اكثر قارة يرتكز فيها سكان الوطن العربي
	*		يصف اكبر دولة عربية من حيث عدد سكانها
*			يعين على خارطة مجاميع الكثافة السكانية
تطبيق	فهم	معرفة	الاهداف السلوكية الخاصة بموضوع (العوامل المؤثرة في توزيع السكان) جعل الطالب قادرا على أن :
		*	يذكر العوامل الطبيعية في توزيع السكان
*			يرسم مظلتين عنقوديتين يكتب فيهما العوامل المؤثرة في توزيع السكان
	*		يعلل ميل السكان الى التجمع في السهول
		*	يعرف العوامل الطبيعية
	*		يعلل انتشار السكان في المناطق الخصبة
		*	يعدد العوامل الطبيعية التي لها اثر في انتشار السكان
*			يحدد على خارطة الوطن العربي مناطق تركيز السكان
		*	يذكر العوامل البشرية المؤثرة في توزيع السكان
	*		يعلل هجرة اعداد كبيرة من سكان الريف الى المدينة
		*	يعرف الهجرة الخارجية
	*		يعلل انخفاض الهجرة الخارجية بين دول الوطن العربي

مثال عن مادة التاريخ :

المستويات	الاهداف السلوكية : جعل الطالب بعد نهاية الدرس قادرا على ان :
معرفة	يذكر السنة التي حدثت فيها الثورة الفرنسية
استيعاب	يحدد اهم مميزات الثورة الفرنسية
تقويم	يقيم مقولة لويس السادس عشر (الدولة أنا)
فهم	يوضح احوال فرنسا قبل الثورة
فهم	يميز بين طبقتي الاشراف والعامه في فرنسا
تركيب	يذكر بأسلوبه الخاص مميزات نظام الطبقات في فرنسا
تطبيق	يحدد على خريطة أوروبا الصماء موقع فرنسا
فهم	يشرح الاحوال المالية والاقتصادية لفرنسا قبل الثورة
تحليل	يحلل مضمون نظرية الحق الالهي فرنسا
فهم	يشرح مفهوم الملكية المطلقة
تركيب	يطرح بأسلوبه الخاص اهم الملامح عن نظرية الحق الالهي
فهم	يشرح اثر الحركة الفكرية في فرنسا
تقويم	يقيم انظمة الحكم الكنسي في فرنسا
تركيب	يتحدث بأسلوبه الخاص عن مميزات اليقظة الفكرية في أوروبا
معرفة	يعدد اشهر المفكرين الفرنسيين
معرفة	يذكر اهم كتب المفكر فولتير
فهم	يعلل دعوة مونتسكيو لفصل السلطات
تطبيق	يدلل بأمثله عن مقدمات الثورة الفرنسية
فهم	يوضح مفهوم الملكية الدستورية
معرفة	يعرف الموسوعيين
فهم	يشرح احوال فرنسا ايام الازمة الاقتصادية
معرفة	يحدد اسباب الازمة الاقتصادية
فهم	يبين اثر مشاركة فرنسا في حرب الاستقلال الامريكية
تحليل	يحلل طلب الملك عرض الازمة الاقتصادية على مجلس الطبقات
معرفة	يعدد المطالب التي وضعها اعضاء المجلس النيابي الجديد
تقويم	يثمن موقف الاب سييس تجاه الثورة
معرفة	يذكر تاريخ اول اجتماع للجمعية الوطنية
تحليل	حلل مقولة خطيب الثورة ميرابو (نحن هنا ولن نبرح الا على رؤوس الحراب)
فهم	يعلل موافقة الملك على ايجاد نظام انتخابي جديد لجميع مقاطعات فرنسا.
معرفة	يعدد أهم مطالب الشعب الفرنسي في ملعب التنس

فهم	يشرح باختصار الاحداث التي سبقت سقوط سجن الباستيل.
معرفة	يعرف الماركيز (دي لافاييت)
تركيب	يقترح ملامح تصف حصن وسجن الباستيل
معرفة	يعرف الجمعية الوطنية
معرفة	يعدد اعمال الجمعية الوطنية
تقويم	يقيم لائحة حقوق الانسان التي اصدرتها الجمعية الوطنية
تطبيق	يعطي امثلة عن مبادئ حقوق الانسان في الوقت الحاضر
فهم	يعلل هجرة النبلاء الى خارج فرنسا
فهم	يوضح موقف الجمعية الوطنية من الكنيسة
معرفة	يعدد المبادئ التي تضمنها دستور فرنسا الجديد
تحليل	يحلل المهمات الرئيسية التي قامت بها الجمعية التشريعية
معرفة	يعدد المراحل التي مرت بها الحرب النمساوية الفرنسية
تطبيق	يؤشر على خريطة أوروبا الصماء موقع النمسا
معرفة	يعرف (عصر الارهاب)
تحليل	يميز بين المشاكل الداخلية و الخارجية التي واجهت فرنسا
تركيب	يلخص بأسلوبه الخاص اهم الملامح في حياة نابليون
تحليل	يميز بين اصلاحات نابليون الداخلية والخارجية
فهم	يوضح باختصار (اتفاق الكونكوردات)
تركيب	يختصر بأسلوبه الخاص اهم الانجازات العلمية والثقافية للحملة الفرنسية على مصر
معرفة	يعرف معركة (أبي قير)
تحليل	يشرح اسباب حملة نابليون على مصر
تركيب	يصف بأسلوبه الخاص حملة نابليون على روسيا
تطبيق	يحدد على خريطة أوروبا الصماء خط سير حملة نابليون على روسيا
معرفة	يعرف معركة لايبزيك ١٨١٣
تقويم	يقيم فترة المائة يوم لحكم نابليون
فهم	يوضح باختصار معاهدة باريس الثانية ١٨١٥
تحليل	يقارن بين المقررات الايجابية والسلبية لمؤتمر فينا ١٨١٥
معرفة	يذكر اهم الانتقادات التي وجهت لمؤتمر فينا ١٨١٥
معرفة	يعدد نتائج الثورة الفرنسية على الصعيد الداخلي

المستويات	الاهداف السلوكية : جعل الطالب بعد نهاية الدرس قادرا على ان :
معرفة	يحدد السنة التي بدأت فيها حركة الاستكشاف الجغرافي
معرفة	يعرف (كريستوفر كولمبس)

تركيب	يقترح ملامح وخصائص تصف اوضاع الامريكيتين بعد حركة الكشف الجغرافي
فهم	يعلل ثورة سكان الامريكيتين على الانكلايز
معرفة	يذكر السنة التي حدثت فيها الثورة الامريكية
فهم	يوضح باختصار الدوافع غير المباشرة للثورة الامريكية
تطبيق	يحدد موقع أمريكا الشمالية على خريطة العالم الصماء
تقويم	يبدي رأيه في الضرائب المفروضة على سكان المستعمرات البريطانية
تحليل	يقارن بين الاسباب السياسية والاقتصادية التي ادت الى تدمير سكان المستعمرات ضد بريطانية
فهم	يوضح باختصار سبب تدمير سكان المستعمرات من شركة الهند الشرقية
معرفة	يعدد الاسباب المباشرة للثورة الامريكية
تقويم	يؤمن حركة الاستكشافات الجغرافية
معرفة	يذكر اهم حوادث الثورة الامريكية
فهم	يشرح اهم مقررات المؤتمر القاري ١٧٧٥
معرفة	يعرف (وثيقة اعلان الاستقلال)
معرفة	يعرف (معركة ساراتوغا)
تطبيق	يؤشر على خريطة امريكا الصماء موقع معركة يورك تاون
تركيب	يصمم بجدول حوادث الثورة الامريكية حسب التسلسل الزمني
فهم	يستنتج ما اقره المؤتمر القاري الثاني على الصعيد الانساني
معرفة	يعدد نتائج الثورة الامريكية
تقويم	يقيم الثورة الامريكية
تركيب	يصمم مخطط يوضح فيه سلطات النظام السياسي في الولايات المتحدة الامريكية بعد الثورة
معرفة	يذكر السلطات التي حددها الدستور في الولايات المتحدة الامريكية
تحليل	يقارن بين مجلس الشيوخ ومجلس النواب
معرفة	يعدد صلاحيات الكونغرس الامريكي
تحليل	يستنتج سبب اختيار الحزب الجمهوري صورة الفيل شعاراً له
فهم	يوضح باختصار دور الاحزاب السياسية في الولايات المتحدة الامريكية
فهم	يعلل اتباع امريكا نظام الحزبين .
معرفة	يعدد اسباب الحرب الاهلية الامريكية ١٨٦١-١٨٦٥ م
تحليل	يعلل مطالبة الولايات الشمالية بالغاء الرق
تركيب	يعبر بأسلوبه الخاص عن اهم الآثار السلبية للحرب الاهلية
تقويم	يقيم الحرب الاهلية الامريكية
فهم	يستنتج أهم الآثار الإيجابية للحرب الأهلية الأمريكية

معرفة	يعدد اهم اسباب ثورات أوروبا عام ١٨٣٠ م
معرفة	يذكر تاريخ تنصيب الملك شارل العاشر اعرش الفرنسي
فهم	يشرح باختصار القوانين التي اصدرها الملك شارل العاشر
تركيب	يصف بأسلوبه الخاص السياسة المتطرفة التي اتبعها الملك شارل العاشر
تحليل	يقارن بين الثورة الفرنسية الاولى والثانية
تحليل	يعلل أسباب الثورة في بولندا .
فهم	يوضح قرار مؤتمر فيينا بدمج بلجيكا وهولندا في دولة واحدة
تطبيق	يعين على خريطة أوروبا الصماء موقع بلجيكا
معرفة	يعدد اهم اسباب الثورة في بلجيكا
تطبيق	يؤشر على خريطة أوروبا الصماء موقع بولندا
فهم	يبين سبب فشل الثورة في بولندا
تقويم	يبدي رأيه في الحركات الاصلاحية في سويسرا وانكلترا
معرفة	يعدد نتائج الثور الفرنسية الثانية
تركيب	يعبر بأسلوبه الخاص عن اهم نتائج ثورات عام ١٨٣٠ في أوروبا
معرفة	يعدد الثورات القومية في أوروبا عام ١٨٤٨م
معرفة	يذكر العوامل التي ساعدت على نشوب الثورة الفرنسية الثالثة
فهم	يوضح الحركة البونابرتية
فهم	يشرح باختصار مفهوم الحركة الاشتراكية
تحليل	يقارن بين مبادئ الحركة البونابرتية ومبادئ الحركة الاشتراكية
معرفة	يعرف (نابليون الثالث)
معرفة	يذكر السبب الرئيس للثورة في النمسا و المجر
فهم	يوضح ابرز المظاهر الاستبدادية لسياسة مترنيخ
فهم	يعلل ارسال القيصر الروسي الجيش للقضاء على الثورة في النمسا
تطبيق	يؤشر موقع ايطاليا على خريطة أوروبا الصماء
تقويم	يبدي رأيه في مقولة غاريبالدي (من الافضل للإنسان ان يموت من ان يعيش مستعبداً)
معرفة	يذكر أسم مؤسس حركة (ايطاليا الفتاة)
تقويم	يؤمن دور جمعية (ذوي القمصان الحمر)
تركيب	يتحدث بأسلوبه الخاص عن الثورات الالمانية
تحليل	يوازن بين الثورة في ايطاليا والثورة في المانيا
معرفة	يعرف الثورة الصناعية
معرفة	يعدد اسباب ظهور الثورة الصناعية في انكلترا
فهم	يعلل زيادة عدد سكان انكلترا بعد الثورة الصناعية

تطبيق	يؤشر على خريطة أوروبا الصماء البلدان التي انتشرت فيها الثورة الصناعية
فهم	يشرح دور الجمعيات العلمية في تطور حركة الاختراع
معرفة	يعدد مظاهر الثورة الصناعية
تركيب	يحدد بأسلوبه الخاص اثار الثورة الصناعية الايجابية والسلبية
تركيب	يرتب جدول الدول الاوربية التي انتشرت فيها الثورة الصناعية حسب التسلسل الزمني
تقويم	يحكم على مدى نجاح الثورة الصناعية في انكلترا
فهم	يعلل سبب ارتفاع معدلات التلوث البيئي
تطبيق	يعطي مثالا عن ظاهرة التلوث النووي في الوقت الحاضر

امثلة تطبيقية عن مواد العلوم :

المستوى	الاغراض السلوكية
تذكر	تعرف علم التصنيف كما ورد بالكتاب
الفهم	تعلل دراسة الكائنات الحية عملية في غاية الصعوبة
تذكر	تذكر اول من قام بتصنيف الكائنات الحية
تذكر	تسمي واضع علم التصنيف
تذكر	تذكر العالم السويدي كارل ليناوس
الفهم	توضح المصطلح الذي يهتم بدراسة العلاقات التطورية بين الكائنات الحية
تذكر	تذكر تصنف ارسطو للكائنات الحية
الفهم	توضح تقسيم الحية العالم كارل ليناوس في كتابة التصنيف الطبيعي
تذكر	تسمي العالم الذي نشر كتاب اصل الانواع
الفهم	توضح على ماذا اعتمد العالم دارون في كتابة اصل الانواع
الفهم	توضح الاضافة الجديد التي اضافها العالم دارون الى مفهوم التصنيف
تذكر	تذكر ما نشره العالم دارون عام ١٨٥٩
تذكر	تذكر طريقة تسمية الكائنات الحية
الفهم	توضح دلالة التسمية الثنائية
الفهم	توضح اهمية توحيد الاسماء العلمية لجميع الكائنات الحية
الفهم	توضح الصيغة التي يكتب فيها الاسم العلمي
تطبيق	تكتب الاسم العلمي لنبات لم ذكره في الكتاب
الفهم	توضح اهمية تصنيف الكائنات الحية
تذكر	تعدد طرق تصنيف الكائنات الحية
الفهم	تعرف باسلوبها التصنيف الاصطناعي
الفهم	توضح التصنيف الطبيعي
الفهم	توضع التصنيف التطوري
تذكر	تعدد اسس علم التصنيف الحديث
تحليل	ترتب وفق التصنيف العلمي
	النوع ، العائلة ، الرتبة ، الصنف ، الجنس ، المملكة ، الشعبة
الفهم	توضح التصنيف الذي يستند على درجة العلاقات التطورية ومدى درجة القرابة التي تربط الكائنات الحية مع بعضها التي تسند الى (DNA)
الفهم	توضح التصنيف الذي يعتمد على اساس التشابه في المظهر الخارجي والتركيب الداخلي
تحليل	تقارن بين التصنيف الاصطناعي والطبيعي
تحليل	تقارن بين التصنيف الطبيعي والتطوري
تحليل	تقارن بين التصنيف الاصطناعي والتطوري
الفهم	توضح التصنيف الذي يعتمد على ايجاد العلاقات بين الكائنات الحية من خلال التشابه بالمظهر الخارجي
تذكر	تذكر الاسس التي يعتمد عليها التصنيف الاصطناعي
تذكر	تبين الاسس التي يعتمد عليها التصنيف الطبيعي
تذكر	تعدد الاسس التي يعتمد التصنيف التطوري
تذكر	تجدد المعايير التي يعتمد علم التصنيف الحديث
الفهم	توضح المعايير التي يعتمد التصنيف الحديث

المستوى			الأهداف السلوكية
تطبيق	فهم	تفكير	
		×	يعرف مفهوم الجغرافية
	×		يصنف الكواكب حسب بعدها عن الشمس
		×	يعرف مفهوم المجموعة الشمسية
		×	يعدد خصائص الكواكب السيارة
	×		يبرهن كروية الأرض
	×		يوازن بين مفهومي الحركة اليومية والحركة السنوية
×			يوضح بالرسم تعاقب الفصول الأربعة على نصفي الكرة الأرضية
×			يرسم شكلاً يوضح ظاهرة تعاقب الليل والنهار
		×	يعرف مفهوم دوائر العرض
		×	يعدد مميزات دوائر العرض
		×	يعرف خطوط الطول
×			يعين على الخريطة دوائر العرض المهمة
×			يوظف معرفته بخطوط الطول في تحديد الزمن في منطقة ما
×			يبين على الخريطة المناخ السائد في منطقة ما من الكرة الأرضية من خلال التعرف على دوائر العرض
	×		يفسر حدوث ظاهرة تعاقب الليل والنهار

المستوى			الأهداف السلوكية
تطبيق	فهم	معرفة	
		×	يعدد أغلفة الأرض
	×		يوازن بين الغلاف الصلب والمائي
	×		يوازن بين القسم الشمالي والقسم الجنوبي من الكرة الأرضية من حيث توزيع اليابسة والماء
	×		يميز بين السهول والهضاب
		×	يعرف مفهوم الوديان
	×		يعلل كيف تكونت الوديان

	×		يميز بين الجبال والتلال
×			يحدد توزيع التضاريس على خريطة العالم
×			يحدد موقع الوطن العربي بالنسبة للقارات على خريطة العالم
×			يحدد أكثر المناطق التضاريسية استيطاناً للسكان على خريطة
		×	يعرف مفهوم المحيطات
	×		يوازن بين المحيطات والبحار
×			يحدد المحيطات على خريطة العالم
		×	يوازن بين البحار الخارجية والداخلية
		×	يعرف مفهوم البحار المغلقة
		×	يعرف مفهوم الطقس
		×	يعرف مفهوم المناخ
	×		يميز بين مفهومين الطقس والمناخ
		×	يعدد العوامل المؤثرة في مقدار تأثير أشعة الشمس على الأرض
×			يؤشر على الخريطة مناطق توزيع الحرارة على سطح الكرة الأرضية
		×	يعرف مفهوم الضغط الجوي
		×	يعلل اختلاف الضغط الجوي على الأرض
		×	يعرف مفهوم الرياح
		×	يفسر العلاقة بين الضغط الجوي والرياح
		×	يعدد أنواع الرياح
		×	يذكر خصائص الرياح الأكثر أهمية
×			يرسم شكلاً يوضح فيه الرياح الدائمة واتجاهاتها على سطح الأرض
		×	يوازن بين الرياح التجارية والعكسية
		×	يذكر خصائص الرياح الموسمية
		×	يعرف مفهوم الرياح المحلية
×			يرسم مخططاً يبين فيه ظاهرة نسيم البر والبحر
		×	يعلل حدوث ظاهرة نسيم الوادي والجبل
		×	يعرف مفهوم الرطوبة
		×	يعرف مفهوم المطر
		×	يعلل سقوط المطر
		×	يعدد أنواع الأمطار
		×	يوضح أسباب الأمطار التصاعدية
		×	يعرف مفهوم التكاثف
		×	يشرح العوامل المؤثرة في المناخ

×			يرسم مخططاً لظاهرة الأمطار الإعصارية
	×		يشرح العلاقة بين أعمال السكان والحالة الجوية
		×	يعرف مفهوم الأنواء الجوية
	×		يميز بين المضغط البارومتر المعدني والزئبقي
	×		يعلل استعمال الكحول بدلاً من الزئبق في قياس درجة الحرارة المتدنية في اليوم
×			يصف أجزاء جهاز دوارة الرياح بصورة عملية
	×		يشرح كيفية قياس المطر
		×	يعرف مفهوم النبات الطبيعي
		×	يعدد العوامل المؤثرة على النبات الطبيعي
		×	يعرف مفهوم الاقليم النباتي
		×	يعدد أنواع الاقليم النباتية
	×		يميز بين إقليم الغابات وإقليم الحشائش
	×		يلخص السمات العامة للنباتات الصحراوية
	×		يوازن بين الغابات الاستوائية والغابات المدارية
×			يحدد على الخريطة أبرز الصحاري الحارة والباردة في العالم
×			يعين على الخريطة إقليم غابات البحر المتوسط

استنتاجات الباحثان :

ان اهمية هذه الأهداف أنها تحدد مسارات الأنشطة التربوية وتحدد الوسائل والأدوات الأزمنة بالتنفيذ والتقييم ، والأهداف في التربية الإسلامية خلفات في سلسلة متدرجة من الأهداف الوسائل أو الأهداف الغايات ولكنه تدرج متناسق كل هدف يفض إلي الهدف الذي يليه ويرتبط بها روحاً ومنطقاً حتى ينتهي التدرج بالأهداف الغايات مثل قوله تعالي : (الله الذي سخر لكم البحر لتجري الفلك فيه بأمره ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون) وقوله (وهو الذي سخر لكم البحر لتأكلوا منه لحماً طرياً وتستخرجون منه حلية تلبسونها وترى الفلك مواخر فيه ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون) فنحن هنا أمام سلسلة متدرجة متناسقة من الأهداف . فجريان الفلك هدف لتسخير البحر وهذا التسخير هو وسيلة لتحقيق الهدف يليه وهو الابتعاد من فضل الله وهذا الهدف وسيلة لتحقيق الهدف النهائي وهو شكر الناس ؟ وفي الآية الثانية : أكل اللحم الطري واستخراج الحلية للبس هدفان لتسخير البحر وذلك لتحقيق الهدف النهائي وهو شكر العباد لرب العباد ، ولعب المعلم دوراً أساسياً في عملية التعليم فهو الذي يسعى إلى نهضة المجتمع بالتعاون مع المدرسة عن طريق رفع درجات تحصيل الطلاب ودافعيتهم نحو التعلم، فالمعلم لا يقتصر دوره على شرح الدرس أو إيصال المعلومة بل هو أيضاً الموجه والمرشد الأمثل للطلاب ، و ذلك ما يؤكد الميدان التربوي من أمثلة كثيرة لمعلمين تركوا الأثر الأكبر في نفوس طلابهم ،

حيث تحول الطالب العنيد و الطالب المهمل و كثير الحركة إلى طبيب أو مهندس أو مخترع. لهذا كانت وظيفة المعلم هي الوظيفة الأسمى على مر التاريخ، ولنا المثل الأعلى في النبي محمد -صلى الله عليه واله سلم- فهو أفضل المعلمين على وجه الأرض. إن المعلم يعمل طوال الوقت على إثارة دافعية المتعلم و تحسين تحصيله بشتى الوسائل والتقنيات فهو دائماً يعمل على تطوير ذاته والرقى بنموه المهني و العمل على تنمية المجتمع وإتاحة الفرص أمام الطلاب لينتقل المعلم من المزود الوحيد بالعملية التعليمية إلى مساعد و مشرف على الطلاب . وفضل المعلمين المجتهدين تحولت البيئة الصفية التقليدية إلى بيئة تفاعلية و تعاونية تعمل على إنجاز المشاريع و إنجاز الأعمال بأكمل وجه كما يمثل المعلم في العصر التربوي الحديث عدة أدوار تربوية اجتماعية تسير روح العصر والتطور ، فالمعلم ناقل مهم للمعرفة فلم يعد المعلم موصلاً للمعلومات والمعارف للطلاب ولا ملقناً لهم ، لقد أصبح دور المعلم في هذا المجال مساعداً للطلاب في عملية التعلم والتعليم، حيث يساهم الطلاب في الاستعداد للدروس والبحث والدراسة مستنيرين بإرشادات، كما أن المعلم له دور في رعاية النمو الشامل للطلاب. فالمعروف في العصر التربوي الحديث أن الطالب محور العملية التربوية بأبعادها المتنوعة و تهدف هذه العملية أولاً وأخيراً النمو الشامل للطلاب ” روحياً وعقلياً ومعرفياً ووجدانياً ” وبما أن المعلم فارس الميدان التربوي والعملية التربوية فهو مسؤول عن تحقيق هذه الأهداف السلوكية من خلال أدائه التربوي الإيجابي سواءً أكان خلال الموقف التعليمي داخل غرفة الصف أو خارجها في المجتمع المدرسي والمحلي كل ذلك يتطلب من المعلم أن يضمن خطته سواءً أكانت يومية أو أسبوعية أو شهرية أو سنوية ، ولتحقيق الأهداف السلوكية التي تساعد في النمو المتكامل للطلاب وتنشئته تنشئة سليمة. ولا ننسى دور المعلم كخبير وماهر في مهنة التدريس والتعليم، فيجب أن يسعى المعلم دائماً للنمو المهني والتطور والتجديد في مجال الاطلاع على خبرات المهنة الحديثة والمتجددة كما ويجدر به ويتطلب منه أن يعي الأساليب والتقنيات الحديثة ليقوم بنقل الخبرات المتطورة إلى طلابه بشكل فعال وإيجابي.

لذا تحتاج أي مادة دراسية الى مدرس ناجح وكفوء في تدريس هذه المادة من طريق اعداده اعداداً جيداً ، لان ذلك يتوقف على مدرسي المادة فهم المعلومات الواردة فيها واستيعابها بقدر كاف كي يستطيعوا من توصيل الموضوعات التاريخية الى طلبتهم بشكل يسهل للطلبة فهمها واستيعابها بشكل افضل ، وهذا يحتاج من مدرس المادة الى استعمال الاهداف التربوية السلوكية ، فالمدرس يجب ان يكون هو المبتكر لطريقته واسلوبه ، تبعاً للظروف المحيطة به ومحتوى المادة الدراسية فضلاً عن خبراته في مجال التدريس ، فالمدرس الجيد يستطيع ان يحيي منهاجاً مبنياً باستعمال طريقة واسلوب جيد في التدريس والعكس يمكن ان يحدث ، بمعنى انه قد يكون المنهج جيداً ولكن لا يحقق اهدافه في ظل تدريس غير جيد ، ويعد المدرس عاملاً مهماً في تحديد نوعية التعليم وكيفيته وهو العامل

الأساسي في نجاح العملية التعليمية ، ومن هنا نجد إن المدرس الناجح في العصر الحديث هو الذي يعتمد أو يتبع طريقة تدريسية مبنية على أسس تربوية وتعليمية حديثة تتماشى مع الواقع التربوي والطرائق وأساليب التدريس ، ولهذا لا بد أن يسعى مدرسو المادة الى دمج طرائق التدريس التقليدية بالحديثة واستعمال كل ما هو جديد وفعال من الاستراتيجيات التدريسية ، ومن الملاحظات الميدانية لطرائق تدريس المواد الاجتماعية ومنها التاريخ ، أتضح أنها لا تتماشى مع متغيرات العصر، التي قد وجهت العملية التعليمية الى هيئة عملية تهدف الى إتقان التعلم وتحسين فاعليته ورفع كفاءته ، الأمر الذي يدفعنا الى مراعاة النظر في تلك الطرائق وما يتفق وتلك المتغيرات ، وعلى مدرسي المادة تقع المسؤولية الكبيرة ، والتي تفرض عليهم أن يكونوا على مستوى عال من التمكن ، والتخطيط التربوي الجيد للخبرات المعرفية ، وملمين بالمادة التعليمية التي تؤدي الى تحسين عملية التعليم والتعلم بشكل كبير ، ومعتمدين على الطرائق والاستراتيجيات التدريسية الحديثة التي تؤدي الى تحقيق الاهداف المرجوة في تدريس مادة التاريخ ، لذا فان معرفة المدرس للأهداف التربوية السلوكية تساعده على تكوين المعرفة الواسعة بجوانب التعليم المتنوعة ، وتمكنه من استعمالها ، وبلا شك في معرفة الظروف التدريسية المناسبة للتطبيق وتسهيل عملية التعليم ، بحيث تصبح مشوقة وممتعة للطلاب ومناسبة لقدراتهم ، ووثيقة الصلة بحياتهم اليومية واحتياجاتهم وميولهم ورغباتهم وتطلعاتهم المستقبلية ، وعلى المدرس ان يكون المبتدع ومرناً في اتخاذ الأسلوب والطريقة المناسبة التي يقتنع بأنها توصله الى تحقيق الأهداف التعليمية ، لذا يتوجب على مدرسي المادة معرفة الاهداف التربوية السلوكية التي تسهم في تغيير دور الطالب من متلق سلبي ، الى مشارك ايجابياً ، بحيث يكون منتجاً للمعلومة ، وذلك لان الاستراتيجيات والطرائق التدريس الحديثة تسهم في إثارة الطلاب وشد انتباههم لبناء شخصيات منتجة ومفكرة وباحثة عن المعلومة بصورة ذاتية ، ويعد التعليم جزء من التربية ومن وسائلها المهمة في تحقيق أهدافها، إذ يقوم بدور مهم في تحقيق التعلم، والحاجة الى تنظيم عملية التعليم من الضرورات الواجبة التي يفرضها تقدم البشرية فالنهضة التي أصابت العالم المتقدم لم تأتي إلا من خلال العناية بالتعليم والمناهج الدراسية ، والتعليم وسيلة لنقل الأفراد إلى مستقبل أفضل من طريق نقل الافكار والمعلومات من المدرس إلى الطالب والذي بدوره سيقوم باستلام ما يلقي عليه من المدرس ، فهو نشاط تفاعلي بين المدرس والطلاب يسعى إلى تحقيق الأهداف التربوية من طريق عمليات مقصودة تساعد على عملية التعلم وتزويد الطلاب بالمعلومات والمهارات ، ويعرف التعليم بأنه العملية المنظمة التي يمارسها المدرس بهدف نقل ما بذهنه من معلومات ومعارف الى الطلبة فهم بحاجة الى تلك المعارف ويرغب في إيصالها الى الطلبة فيما يمارس تلك العملية بطريقة منظمة ناتج تلك العملية هي التعلم ، ويهدف التعليم إلى إثارة دافعية الطلاب وتسهيل عملية التعلم ، من خلال توفير الشروط المادية والنفسية التي تساعد الطلاب على تفاعل مع البيئة التعليمية، كما أنه يتضمن مجموعة من النشاطات والقرارات التي

يتخذها كل من المدرس والطالب في العملية التعليمية ، وان وظيفة المنهج تتمثل في تهيئة الخبرات التربوية والاجتماعية والثقافية والفنية التي تعمل المؤسسات التعليمية على تهيئتها للطلاب من أجل مساعدتهم في عملية النمو بصورة مباشرة وتعديل سلوكهم تبعاً للأهداف المنشودة ، وبما أنّ الحياة متغيرة ومتطورة ومتجددة باستمرار ، والتربية جزءاً من الحياة فهي تبعاً لذلك متغيرة ومتطورة ومتجددة باستمرار ، إذ شملت تغيرات التربية وتطورها مفهومها واهدافها واساليبها وبرامجها ، بحيث أصبح التعليم يقوم على تنظيم تعلم الطلبة وتوافر الظروف المساعدة على إحداث التغيير المطلوب في سلوكهم وتنميتهم من الجوانب الجسمية والعقلية والروحية والاجتماعية كافة ، وتضطلع التربية بمسؤولية اجتماعية عملية في ضوء توجيه ناشئة المجتمع وتحقيق النمو الشامل المتكامل لهم بأسلوب سوي ، واكسابهم المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات التي تؤدي إلى الإثراء الثقافي والابداع الفكري، وتوظيف تلك المعارف في حياة المجتمع ، ولا تتحقق اهداف التربية إلا في ضوء التعلم بوصفه الميدان القادر على ايجاد الشخصية الانسانية المتعلمة ، ولهذا كان الاهتمام بالتربية ضرورياً بوصفها العامل المؤثر في رفع حركة المجتمع وتطوره تجاه تحقيق اهدافه الكبيرة من خلال عناصرها الاساسية في بناء الانسان الجديد ، وإنّ الهدف الأساسي للتربية هو إعداد الإنسان ليدبر أمور حياته بطريقة مسؤولة ، وللعلوم دوراً أساسياً في ذلك، فتدريس العلوم يساعد الطلبة على تحسين قدراتهم على الفهم ، وينمي لديهم العادات الخلقية اللازمة لجعلهم أفراداً منتجين وقادرين على التفكير السليم والمشاركة الايجابية الفعالة في مواجهة المشكلات المحلية والعالمية ، وقد اتسع نطاق العلم والمعرفة وتبادلها في هذا العصر وقد تخطى اشواطاً كبيرة من الرقي في سبيل سعادة الانسان والارتقاء بمصالحه ، وهنا يبرز دور التربية من خلال بنائها للأجيال وتوجيههم الى الاهداف المنشودة، إذ أن التربية لم تكن بمعزل عن التطورات العلمية الحديثة ، فهي الحياة وتسعى دائماً الى توفير الحياة الافضل لكل الافراد من خلال أنظمتها ومجالاتها المتعددة والمتباينة ، وأصبحت التربية هي الميدان الأكثر اتساعاً تتسابق فيه الامم لنهضة مجتمعاتها وتطويرها لمواكبة التقدم الحادث في عالم اليوم ، ولقد تأثرت التربية كميدان عام بتلك الثورات التكنولوجية والعلمية التي اتسمت بها العقود الاخيرة من القرن السابق والسنوات الأولى من القرن الحالي مما دعا الى امكانية احداث تطور ملموس في الممارسات التعليمية داخل مؤسساتنا التربوية بكافة مراحلها وانماطها ومستوياتها ، والتربية هي أساس الاصلاح وفلاحها وهي قوة هائلة تستطيع ان تزكي النفوس وتنقيها وترشدنا الى عبادة الخالق تبارك وتعالى ، وهي قوة تستطيع تنمية الافراد وصلف مواهبهم وتنمي عقولهم وافكارهم وتدريب اجسادهم وتقويها ، وانها تستطيع دفع المجتمع الى العمل والاجتهاد ودفع افراده الى التماسك والتراحم والتكامل ، والتربية هي وسيلة لحل المشكلات والنهوض بالافراد الى الرقي بالامم ، فهي تربية شاملة متكاملة من الجوانب الروحية والعقلية والجسدية والنفسية والاجتماعية جميعها ، بحيث لايطغى جانب على آخر فهي تنمية

متفرقة مع الشمول والتكامل ، تهدف الى اعداد الفرد الصالح اعداداً متكاملأً متزنأً ليكون نافعاً لنفسه ولمجتمعه سعيداً في حياته ، ويرى الباحثان أن التربية لها اهمية بالغة في الرقي نحو السعادة والتكامل وهي النظام الوحيد التي لم تنزل تحظى بالثقة خلافاً لباقي الأنظمة والمؤسسات، لذا فإن المرونة من ناحية التجديد في المناهج والطرائق التدريسية مهم جداً لهذا النظام التربوي ليكون بحالة من النشاط والحيوية وسد نقاط الضعف التي كانت في الأنظمة التربوية التقليدية القديمة ، إن التربية المعاصرة لاتعد مجرد عملية تزويد الطالب بمقدار ثابت ومحدد من المعلومات بل تمكينه من التعلم بنفسه وتنمية قدرته على كيفية توظيف المعرفة في حياته ، لذا يجب ان تكون تربية الطالب شاملة متكاملة من جميع الجوانب مستمرة استمرار الحياة لا تحدد بمدة زمنية معينة وانما تشمل حياة الفرد بكاملها من المهد الى اللحد وتشترك فيها مؤسسات ووسائل متعددة مثل المدرسة والأسرة والمجتمع وما من امة تسعى لأن تنبؤ مكانه" مرموقة بين الامم الا وأولت العملية التعليمية اهتماماً بالغاً لتتمكن من بناء جيل واع سائر في ثقافته قادر على التكيف مع التقنية الحديثة ، لذلك تعتمد التربية في المقام الأول في اي مادة من المواد الدراسية كمادة الجغرافية والفيزياء والرياضيات وغيرها على تعلم وتوضيح وتنظيم المفاهيم الرئيسية لهذه المادة ،والعلم الذي يختص بنقد وتوضيح وترتيب المفاهيم المتضمنة في التربية يعرف باسم فلسفة التربية ،لهذا عندما يعمل احد المدرسين على توضيح وترتيب تلك المفاهيم بطريقة تمكن الطلبة على فهم التربية فهما منظماً،فهذا يعكس فلسفته التربوية ولكي يكون للمدرس أثر فعال في الصف ،عليه ان ينمي الفهم العميق للمفاهيم التربوية الحديثة ومعرفة أوجه الاختلاف بينها وبين مثيلاتها القديمة وبهذا فان تنمية الفهم الدقيق لوظيفة المدرسة ولدور المدرس في تحقيق تلك الوظيفة يعد من المهام الكبرى عند التخطيط لاختيار مهنة التدريس ، ولان دراسة المفاهيم تساعد على انتقال أثر التعلم أي تفسح للطالبات الفرصة لأستعمال ماسبق أن تعلمنه في المدرسة وبالتالي يساعدهن على ايجاد العلاقة بين العناصر المختلفة في اي موقف تعليمي أو مشكلة علمية ، كذلك أعطت التربية أهمية كبيرة لطرائق التدريس ، ونظرت إليها على إنها حجر الزاوية في العملية التعليمية ، لما لها من دور في تحقيق أهدافها وترجمة أهداف المنهج المدرسي إلى المفاهيم والاتجاهات والميول التي تتطلع المدرسة إلى تحقيقها وفي تحديد نوع التعليم ودرجة الصعوبة والسهولة التي يتم فيها ، وبما أن لطريقة التدريس أثر في تحصيل الطلبة وهي أحد العناصر الأكثر فاعلية في نجاح العملية التعليمية ولاسيما تلك التي تؤكد مشاركة الطالب مشاركة فاعلة في الدرس وجعله إيجابياً مشاركاً، ولذلك أهتم رجال الفكر والتربية اهتماماً كبيراً بها للأخذ بأفضلها ،لذلك تم تصنيف طرائق التدريس حديثاً الى ثلاثة تصنيفات :

١- طرائق تعتمد على جهد المعلم فقط وهي الطرق الألقائية (المحاضرة ، الشعر ،القصة).

- ٢- طرائق تعتمد على جهد المعلم والمتعلم وهي الحوارية والكشفية (الأستقراء ، المناقشة ،التعلم التعاوني ،العصف الذهني ،التعلم بالتفكير).
- ٣- طرائق تعتمد على جهد المتعلم فقط (البحوث ،التعلم المبرمج، التعلم الفردي، التعلم بالحاسب الآلي، التعلم بالحقائب التدريبية ،الاكتشاف الحر)
- فضلاً عن ان أهمية طرائق التدريس ووظيفتها التي تتركز في كيفية عرض او توظيف محتوى المادة بشكل يمكن الطالب من الوصول الى الغرض الذي ترمي إليه مادة من المواد الدراسية ، وواجب المدرس أن يأخذ بيد الطالب من حيث المستوى الذي وصل اليه محاولاً أن يصل به الى الهدف المنشود، ولكي يحقق هذا الهدف لا بد من وجود بعض وسائل النقل التي يجب أن يلم بها المدرس ، واذا وجدت الطريقة وانعدمت المادة يتعذر على المدرس أن يصل الى غايته، واذا كانت المادة صعبة والطريقة ضعيفة لم يتحقق الهدف المنشود فحسن الطريقة لايعوض فقر المادة و غزارة المادة تصبح عديمة الجدوى اذا لم تصادف طريقة جيدة ، ولما كان التدريس الفعال يهتم بتحقيق أهداف تعليمية محددة ينتج عنها تغيير مرغوب في سلوك الطالب لذا أصبح ينظر الى عملية اكتساب المفاهيم الى أنها في مقدمة تلك الاهداف اذ لم يعد تقدير نجاح التدريس مرهونا باكتساب المفاهيم والحقائق فحسب بل تعداه الى قدرة الطالب على الاستفادة من الحقائق في تشكيل بنيته المعرفية التي تتكون من مجموعة من المفاهيم والتعميمات والنظريات التي تمكنه من توظيف المعرفة وحل المشكلات التي تواجهه لكي يكون الإنسان مبدعاً فإن عليه أن يحلم أحلاماً خيالية واسعة . ويمكن للطلبة المشاركة في عمليات التفكير الإبداعي إذا ما قام المدرسون بتهيئة الظروف الملائمة لهم كي يفكروا بطريقة إبداعية . ويتطلب التفكير الإبداعي من الأفراد الإلمام بأبعاد القضية أو المسألة أو الأمر أو المشكلة ، ثم توليد الأفكار أو اختبارها من أجل الوصول إلى الحل أو الحلول الممكنة ، وأخيراً فإنه لا بد من الربط بين تلك الحلول المختلفة ، وتظهر قدرات الشخص المبدع في طريقة طرحه للأسئلة والاستفسارات ، وكل شخص لديه مواقف استفسارية يجب من خلالها جمع المعلومات الكثيرة خلال فترة بسيطة . كما أن المعرفة التي يتم اكتسابها في الطفولة تكون عن طريق المشاهدة والمواقف السؤالية ، وكثير من الناس يفقدون المواقف السؤالية عند الكبر؛ وذلك لأن الفرد يفقد شجاعته عندما يصل إلى سن معين ، كما ويميل الأهل من الإجابة على أسئلة الأطفال ؛ لأن مشاغلهم الخاصة تعيقهم عن ذلك ، ومن خلال عملية التفكير الإبداعي يتعلم الأفراد الكثير عن طريق استخدام كل من التجربة والاكتشاف والتطبيق وطرح الأسئلة وتعديل الأفكار . فإذا توقع المدرسون أن يفكر الطلبة بطريقة إبداعية فعليهم أن يعطوهم الحرية للتقصي والبحث والتأمل من دون الخوف من الوقوع في الإجابات الخاطئة أو غير المتزنة . كما ينبغي التخطيط الدقيق لعمليات التفكير الإبداعي والأنشطة الإبداعية كجزء من الحصص المدرسية والأنشطة التعليمية يحدث نشوء شخصية الفرد من جراء العملية الترابطية للأنظمة الفسيولوجية والنفسية لتطور الإنسان تبعاً للبيئات

الثقافية والاقتصادية والاجتماعية التي تتواجد بها ، والشخصية المبدعة هي أحد أشكال الشخصيات التي تتواجد في المجتمعات المختلفة . ويمكن وصف الشخص المبدع بصفات كثيرة متعددة ، فهو الذي يؤدي الأعمال في ميدان أو أكثر بطريقة متقدمة ، تفوق الأداء العادي والمتعارف عليه بين الأفراد ، فهو يتميز بالتفكير المتشعب والوعي الإنساني والبراعة والأسلوب المبتكر ، ويلتزم بالعمل الذي يختاره ، كذلك أن المبدع يتصف بالاستقلالية والفردية والإنتاج المجدي والتفكير السريع المترابط والمتسلسل والمهارات المتعددة والطلاقة الشفوية ، كذلك يتصف بالأصالة والفضولية والوضوح والقدرة على الإدراك العالي والمرونة . إن جميع الخصائص الإبداعية لا تكون متوفرة عند الشخص الواحد في الوقت نفسه ، ولكن تطور هذه الخصائص عادةً ما يأتي بشكل متسلسل . وقد خلصت الدراسات التي أجريت للتعرف على صفات الأشخاص المبدعين إلى أنه بالرغم من وجود خصائص فردية تميز كل فرد من هؤلاء الأشخاص إلا أن هناك خصائص عامة يشتركون بها جميعاً أن انتشار التعليم والتربية في بلدان العالم المختلفة أصبح معياراً أساسياً للتقدم الاجتماعي والثقافي والتربوي فيها وأصبح الاهتمام بالعمل والتفكير العلمي من أساسيات تقدم المجتمعات في الوقت الحاضر . فالتقدم لم يكن في يوم من الأيام وليد التقليد والمحاكاة ، وإنما كان نتيجة من نتائج الإنجازات العلمية والتكنولوجية، فاخذت الدول تتسابق فيما بينها من أجل التفوق في المجال العلمي والتقني، وعدت التقدم في مضمار العلم مفتاحاً للتقدم والتطور في الميادين كافة، و التربية يجب ان تسهم في التنمية الشاملة للفرد روحاً وجسداً وذكاءً وحساسية، وحساً وجمالية ومسؤولية شخصية وروحانية ويجب ان يهيأ لكل انسان بفضل ما تلقاه من تعلم في شبابه ان يكون لنفسه فكرياً مستقلاً ناقداً وان يصوغ حكمه الشخصي على الامور لكي يقرر بنفسه ماراه واجباً عليه ان يفعله في ظروف الحياة المختلفة ، لذى فمن المؤكد ان التربية تؤدي دوراً رئيسياً في تكوين الانسان عن طريق ترقية كافة اوجه الكمال التي يمكن ترقيتها فيه ،فهي عملية مخططة ومنظمة ترمي الى مساعدة الفرد على النمو السوي المتكامل من النواحي الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية ليصبح قادراً على التكيف مع نفسه وما يحيط به ، وبما ان التربية تتطلع دائماً الى تحقيق الاهداف بعيدة المدى التي تعرف بالأهداف العامة للتربية،لذلك اصبح من الضروري لتحقيق تلك الاهداف المنشودة اتباع خطة منظمة يمثل المنهج احد جوانبها المهمة .

ولقد شهد العصر الذي نعيش فيه ، ثورة علمية ومعرفية وتكنولوجية أدت إلى تقدم هائل وسريع في شتى مجالات الحياة ، وقد صاحب هذا التقدم ، تحولات سياسية واجتماعية واقتصادية كبيرة انعكست بدورها على التربية والأهداف التي تسعى لتحقيقها، إذ لم يعد هدف العملية التربوية الاقتصار على إكساب الفرد المعرفة ، بل تعداها إلى تنمية قدراته على التفكير السليم وذلك باستعمال العمليات العقلية العليا ، ومحاولة إكسابه المهارات اللازمة كي يستطيع التعامل مع المعرفة بمختلف أطيافها بفاعلية.لذلك كانت الثورة العلمية والمعرفية التي

شهدها عصرنا هذا سبباً مباشراً للحاجة إلى أفراد مفكرين ومبدعين ليتمكنوا من استيعابها والتكيف معها ، مما جعل الاهتمام ينصب على الفرد وقدراته ومهاراته بشكل أساسي ، حتى يستطيع مواجهة التحولات الاجتماعية والاقتصادية بكل اقتدار والتغلب على المشكلات التي تواجهه بفكر منفتح ، وعقلية مستنيرة، وهذا لا يتأتى من فراغ بل من خلال الموضوعات التي تدعو إلى التفكير والتأمل ، وبذلك أصبحت تنمية التفكير تمثل أحد الركائز المهمة في المنظومة التربوية الحديثة ، مما حدا بالتربويين أن يوجهوا جل عنايتهم وعظيم جهدهم إلى الدور الذي تقوم به المدرسة بوصفها إحدى المؤسسات المجتمعية المسؤولة عن تربية الفرد ، وتنمية قدراته ومهاراته التفكيرية بشكل عام مما يؤدي في نهاية المطاف إلى تطوير المجتمع. وعليه يستنتج الباحثان ان للأهداف السلوكية اهمية واسعة منها المادة العلمية: "يساعد تحديد اهداف التدريس على تحليل المادة الى مفاهيم اساسية والتركيز عليها، تتابع وترابط الموضوعات دون تكرار او نقص، ووضوح مستويات المختلفة لمضمون المادة سواء في مجال المعلومات او المهارات او الاتجاهات" ، والمعلم: "ان تحديد المعلم لأهداف درسه تحديداً واضحاً يساعد على": "تخطيط الأنشطة التعليمية المناسبة" "اختيار الوسائل التعليمية المناسبة المرتبطة بالهدف" "تجميع المادة العلمية التي تستوفي اهداف درسه" "تقويم طلبته ومعرفة جوانب القوة والضعف لدى طلبته. "تخطيط وتنظيم درسه متبعاً لتلك الاهداف حتى لا يحدث الاسراع في جزء والاطالة في جزء اخر" "عدم التكرار فيما يدرس" "الاستعانة بالوقت الى ابعد درجة ممكنه" والمتعلم : "ان معرفة المتعلم للأهداف التي يضعها المدرس والتي تصف بالتحديد السلوك المتوقع يسلكه في تعلمه يساعده على": التركيز على النقاط الاساسية في الدرس. الاستعداد لوسائل التقييم المختلفة سواء كانت عملية او شفوية او تحريرية. عدو الرهبة من الامتحانات، لأنها ماهي الا وسيلة لمعرفة ما تحقق من اهداف. الثقة بالمدرس، والتأكد من انه جاد ومخلص في تدريسه وانع عادل في تقييمه".

المصادر :

- جامل ، عبد الرحمن.(٢٠٠٠). "طرق التدريس العامة ومهارات تنفيذ وتخطيط عملية التدريس"، ط٢، عمان، دار المناهج.
- زيتون، كمال عبد الحميد.(٢٠٠٣). "التدريس نماذج ومهاراته"، جامعة الاسكندرية، المكتب العلمي.
- العدوان، زيد سلمان. الحوامدة، محمد فؤاد. (٢٠١٠). "تصميم التدريس بين النظرية والتطبيق"، ط١، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- عطية ،محسن علي .(٢٠٠٨). "الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال"، ط١ ، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
- قطامي ، يوسف ، وابو جابر، ماجد وقطامي ، نايفة.(٢٠٠٣). "اساسيات تصميم التدريس" ، عمان، دار الفكر للنشر والتوزيع.
- الكسواني، مصطفى والخطيب، ابراهيم وعيد- زهدي.(٢٠٠٧). "اساسيات تصميم التدريس"، عمان، دار الثقافة.
- اللقاني ، احمد حسين.(١٩٩٥). "المناهج بين النظرية والتطبيق". ط٤، جامعة عين شمس، كلية التربية.
- مرعي ، توفيق أحمد ، ومحمد محمود الحيلة (٢٠٠٢) . "المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها وعناصرها وأساسها وعملياتها" ، ط١ ، دار المسيرة للطباعة والنشر - عمان الأردن .